]498[حكم التردد على قبر النبي ﷺ للسلام عليه | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله حتى ذكر ابو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا جعفر ابن ابراهيم من ولد ذي - 00:00:00

الحين حدثنا علي ابن عمر عن ابيه عن علي ابن حسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها فيدعو فنهاه. فقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تتخذوا قبري عيدا - 00:00:20

ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. قال واخرجه محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ لمستخرجه وهذا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقاربه وهو وهو علي ابن الحسين - 00:00:40

رضي الله عنه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم جده لامه. نعم. وجده لابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وامه او جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. فهو من بيت النبوة ومن افظل ال محمد - 00:01:00

الله عليه وسلم انكر على هذا الرجل الذي يأتي الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في حجرته في حجرة عائشة والحجرة فيها فرج. نعم. وتركت على طبيعتها. فكان يأتي وينتهز هذه الفرجة ويقف عند - 00:01:20

يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فخشي عليه علي بن الحسين خشي عليه من الغلو ودعاه وقال له لماذا تأتي هنا؟ قال اتي اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال الا احدثك حديثا اه عن ابي عن جد - 00:01:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا علي حيث كنتم. فان صلوا علي فان صلاتكم تبلغكم تبلغوني حيث كنتم. حيث كنتم ثم قال ما انت ومن بالاندلس الا سوا. الله اكبر. فلا حاجة الى انك تذهب الى قبر الرسول لتصلي عليه - 00:02:00

بل صل عليه في اي مكان من الارظ. اللهم صلي وهذا يبلغه صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يقل عند قبره. نعم. بل قال صلوا عليه وسلموا تسليما. يعني في اي مكان - 00:02:20

انك واذا جئت لتصلي عليه عند قبره فهو كما لو جئت لتصلي الفريظة عند قبره سوا معنى هذا ان هذا من اتخاذ هذه مسجدا ونحن منهيون عن ذلك لان هذا وسيلة الى الشرك - 00:02:40

فاذا كان هذا الحديث خرج من من اه من ال محمد ومن ذرية محمد صلى الله عليه وسلم التي يغلو بها من يغلو يدعونهم من دون الله وهم ينهون عن ذلك. نعم. ويبلغون عن عن جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك. فهذا يبطل - 00:02:55

كل ما يتعلق به الخرافيون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وروى سعيد بن منصور في سننه. حدثنا عبد العزيز ابن محمد اخبرني سهيل ابن ابن ابي سهيل قال رآني الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى - 00:03:15

قال هلم الى العشاء فقلت لا اريده. فقال ما لي رأيتك عند القبر؟ قال قلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذا دخلت المسجد كده بسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر لعن الله اليهود - 00:03:35

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. قال ما انتم ومن بالاندلس الا سواء نعم وهذا طريق اخر

عن الحسن ابن الحسن. نعم. في الاول عن ابن الحسين. علي ابن الحسين. ايه وهذا عن الحسن ابن الحسن ابن علي. نعم - 00:03:55
اتفق النقل عنهما جميعا رضي الله عنهما على انهما انكرا على هذا الذي يأتي ويتحرى الدعاء عند القبر او الصلاة على النبي عند القبر انهما خشي عليه من الغلو فنهياه عن ذلك وابلغه قول الرسول صلى الله عليه - 00:04:15
وسلم بانه نهى عن اتخاذ القبور مساجد وقال صلوا علي حيث كنتم. الحمد لله. فان صلاتكم تبلغني ثم قال الحسن بن الحسن رحمه الله ما انت ومن بالاندلس يعني بالمغرب الا سوا فالصلاة تصل في - 00:04:35
اي مكان وانت في اي مكان. الحمد لله. ولا يشرع لها ان تأتي عند القبر. انما تأتي عند القبر اذا قدمت من سفر. اذا قدمت من سفر لتسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم سلام الزيارة. فتقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فالسلام على الحي - 00:04:55
وهذا خاص بمن قدم من سفر. اما ان كل من بالمدينة مقيما او ساكنا يأتي كل يوم او كل ساعة عند القبر يقول انا اصلي واسلم على الرسول لان الله امرني بذلك. نقول نعم امرك بالصلاة والسلام عليه لكن لم يأمرك بالتردد على على قبره - 00:05:15
قد قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا لا تجعلوا قبري عيدا يعني تتكرر الزيارة اليه والجلوس عنده و اه عيد مكاني يعني العيد قسمان عيد زماني وعيد مكاني فالمكان الذي يجتمع فيه بالمناسبات يسمى عيدا - 00:05:35
آآ هذا مما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يفضي الى الغلو والى عبادة غير الله عز وجل - 00:05:55